



## The impact of using the reciprocal style on learning the skills of serving and smashing among middle school volleyball students

M. Sc. Ramy Emad Abdel Sattar

Directorate of Education Rusafa I

ramyemad 800@ gmail.com

### Abstract

Volleyball was and still is one of the beautiful group games due to its technical skills. Therefore, learning methods play an effective and influential role for arts to master the arts of the game and its many skills. The reciprocal method is one of the pillars of the learning methods of the game. Such a method should be used in teaching students to master the skills in volleyball. The aim of the study was to identify On the impact of the reciprocal method in learning the skills of serving and crushing hitting with volleyball for students, as well as revealing the best educational methods in learning the skills of serving and crushing hitting with volleyball. Two groups (control and experimental), each group (6) students. The results of the study concluded that the reciprocal method has a great impact on learning the skills of serving and crushing for the members of the research sample under study. Therefore, the researcher recommends paying attention to educational methods, especially the reciprocal method in learning the basic skills of volleyball.

**Keywords:** reciprocal style, serving and smashing, volleyball.



تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارة الارسال والضرب الساحق لدى طلاب الاعدادية بالكرة الطائرة

م. رامي عماد عبدالستار

مديرة تربية الرصافة الأولى

### ملخص البحث

كانت الكرة الطائرة وما زالت احد الالعاب الجماعية الجميلة لمهاراتها الفنية لذلك تلعب اساليب التعلم الدور الفعال والمؤثر لفنون لإتقان فنون اللعبة ومهاراتها الكثيرة حيث يعد الاسلوب التبادلي أحد اركان اساليب التعلم للعبة والتي يجب استخدام هكذا اسلوب في تعليم الطلاب لإتقان المهارات بالكرة الطائرة حيث كان هدف الدراسة التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، وكذلك الكشف عن أفضل الأساليب التعليمية في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة مكونة من (12) طالباً من طلاب اعدادية الاعظمية الرصافة الاولى وتم تقسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) كل مجموعة (6) طلاب. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب التبادلي بالغ الأثر في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق لدى افراد عينة البحث قيد الدراسة. ولذلك يوصي الباحث بالاهتمام بالأساليب التعليمية وخاصة الأسلوب التبادلي في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

**الكلمات المفتاحية:** الأسلوب التبادلي، الارسال والضرب الساحق، الكرة الطائرة.



## 1- المقدمة وأهمية البحث

أن الرياضة اليوم تعد من أهم النشاطات التي تلعب الدور الكبير تنمية نشاطات الشباب وما تسمو به من تطور ورفعة للشعوب والدول، وما لها من مكانة كبيرة في المحافل الدولية والقارية وأن جميع الألعاب ولاسيما الكرة الطائرة، لما تتمتع بفنون ومهارات وقدراتها البدنية، ومن ذلك تلعب طرق وأساليب التدريس من دور مهم في مراحل التعلم لمهاراتها المختلفة. أن التقدم التقني بما تضمنه من أساليب ووسائل متعددة في شتى العلوم الأخرى فرض على المدرس أن يبحث ويطور من أدائه الفكري والتعليمي للتعامل مع الآخر في الحوار البناء والمؤثر لعملية التعلم، ومن ذلك تسخير التقنية بطرائق التدريس، وبالتالي أثرت هذه العوامل على تقدم لعبة الكرة الطائرة في العالم وأصبحت من الألعاب السريعة والمشوقة وتمارس من كافة فئات المجتمع، حيث أعد الباحث متطلبات التعلم وفق البرامج للأسلوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الأعدادية من خلال مشاهدة الأبطال واللاعبين المحترفين والتطور الذي وصلت له هذه اللعبة فكان لابد من استخدام أساليب تعليمية حديثة تساعد على تطور وتعلم لعبة الكرة الطائرة. وهي تعد من مستلزمات العصر الحديث وأصبحت اللعبة تعكس الناحية الثقافية والاجتماعية في تقدم ورقي الدول وتطورها. ومن ذلك يرى كلا من البارودي وعبد ( البارودي واخرون ، 2005 ، 87 )

أن استخدام أسلوب التدريس التبادلي يلبي احتياجات المدرسين والمعلمين في مراحل الأداء وتنظيم الوحدة التعليمية على شكل ثنائيات من الطلبة، إذ يعطي كل متعلم واجب معين فيقوم المتعلم بدور المؤدي ويقوم الآخر بدور الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية مما يولد مهارات اجتماعية وتقوية الشخصية القيادية لدى الأفراد المتعلمين، وأنه من أفضل الأساليب في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على عكس الأسلوب الأمري الذي يعتمد على التلقين وحشو المعلومة، ويرجع ذلك إلى قصر مدة الفصول الدراسية وإلى زيادة أعداد الممارسين لهذه اللعبة. وأن المدرس والمدرّب مطالب بمتابعة أداء كل طالب والعمل على تصحيح الأخطاء ولاسيما بمراحل التعلم الأولى والذي يؤثر سلبا على أداء الطلاب.

ويرى ( الكيلاني ، 2003 ، 42 ) "لابد من التنوع في طرق وأساليب التدريس يساعد المدرسين والمتعلمين على تنمية مهاراتهم التعليمية بنقل المعلومات النظرية والعملية للمتعلمين بأسلوب مشوق يهدف إلى الوصول للمعلومات التربوية بغية إكساب الطالب المهارات التعليمية الحديثة والمتطورة بعيدة عن الأساليب التقليدية والتي تكون مملة تعمل على حشو المعلومة بدون التفكير المنطقي الذي يساعد على الاحتفاظ بالمهارة أو الحركة المطلوبة لأداء فعال ومؤثر في إتقان المهارات وعملية الوصول إلى الأداء المثالي".



ويرى ( مساد , 2005 , 12 ) أن طرق وأساليب التدريس لها أهمية في إحداث تفاعل ما بين الطالب والمدرس مما يجعل الطالب ينظم ويرتب المعلومات للوصول إلى الحلول الجديدة للمشكلات وطريقة حلها، ويضيف إلى أن هناك مشاكل تعترض العملية التعليمية وهي قلة المهارات التي يمتلكها المدرس أو الوصول لعدم الحوار والمرونة مع الطلبة والعصبية الزائدة بالتقيد ببعض الأفكار الخارجة عن طريق قواعد المؤلف وانشغال المدرس بالأعمال الزائدة والاعتماد على المنهاج المدرسي كونه المرجع المؤثر الوحيد والتركيز على الحفظ وحشو المعلومة من دون تفكير منطقي يقود إلى حقيقة الأمور ومعالجتها.

ويذكر (مورو, 1998 , 87) أن أسلوب التدريس التبادلي يعتبر من أفضل الأساليب التدريسية للطلاب للمبتدئين، إذ يقوم بتبادل الأدوار ما بين الطالب والمدرس في الحوار والنقاش للوصول إلى الحلول وتتضمن التنبؤ، والتساؤل والتوضيح والتصور العقلي للمهارة المعطاة، والملخص والنقاش، وتضمن فهم المهارة عن طريق ربط الخبرات السابقة وإجراء الحوار البناء ما بين الطالب والمدرس. ولاسيما عند تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وخاصة الإرسال والضرب الساحق وللصفوف الأولى من العملية التدريسية ولمبتدئين على وجه الخصوص.

ويتفق رأي الباحث إلى ما أشار إليه (الفتلاوي, 2003 , 72 ) أن الأسلوب التبادلي مهم في العملية التدريسية، إذ يتم نقل صلاحيات المدرس في مرحلة التطبيق إلى الطالب وتبقى القرارات في مرحلة ما قبل الدرس وبعده بين المدرس ويقوم المدرس بتقويم وتصحيح الأخطاء التي يقع بها الطالب ويبيدي ملاحظاته على الإجراءات وبكيفية تعلم المهارة والخطوات التعليمية والتدريسية للتوصل إلى مرحلة تثبيت المهارة ونقلها إلى الآلية قدر الإمكان، والاهتمام بتقديم المعلومات المعرفية لدى الأفراد المتعلمين. لذلك تكمن أهمية البحث في تحديد إن أسلوب التدريس التبادلي جعلت من الطالب المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يكتشف ويبحث وينفذ المهارة المطلوبة باقتصادية وكفاءة عالية. كما أن الأساليب التدريسية تسهم في تطوير التعلم المهاري للمتعلمين مما تتيح للطلاب مبدأ الحوار والمناقشة والتفكير مع زملائه الطلبة والمدرس مما يساعد على تطوير عوامل شخصيته وتجعله قائداً في المستقبل. وأيضاً العمل على تطوير جميع البرامج التعليمية وتعديلها بما يتناسب مع حاجات وميول الطلبة مع ضرورة تقديم التغذية الراجعة باستمرار للمتعلم أول بأول لمعالجة الهفوات التي تحدث أثناء العملية التعليمية. وأيضاً وضع برنامج تعليمي ملائم لعينة الدراسة وتوزيع الوحدات التعليمية وفق أسس علمية صحيحة من خلال تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة والاعتماد على الأساليب التدريسية في تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة. وبذلك تطوير فاعلية التدريس في مراحل تعليم الكرة الطائرة في تحقيق الأهداف المهارية والمعرفية



والوجدانية والسلوكية، إذ تمكن الطلاب من التعرف على الأساليب التدريسية بدلا من الاعتماد على الطرق التقليدية (الأمري) وإجراء المقارنة بينهم وفق ذلك ارتأى الباحث دراسة أهمية أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة ومقارنته بالأسلوب التقليدي المتبع والعمل على زيادة إتقان المتعلمين بتطوير مهاراتهم الأساسية.

### 1-2 مشكلة البحث

نظراً لتنوع اساليب التدريس وفق التعلم المؤثر في الدروس العملية للطلاب والتي يواجهها المدرس الكثير من الصعوبات والعوائق في توصيل المعلومة داخل الدرس ويلجأ إلى الكثير من المدرسين الاعتماد على الأسلوب الأمريكي داخل العملية التعليمية على وفق المنهاج الدراسي بالخطة التدريسية المعتادة وعدم توفر الأجهزة والوسائل والأدوات المساندة للأساليب الأخرى في العملية التعليمية في تعلم المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة ولاسيما مهارتي الارسال والضرب الساحق ولكون تدريس كرة الطائرة يتطلب إحداث تفاعل ما بين الطالب والمدرس بهدف إكسابهم طريقة الأداء بتنفيذ وتوفير الواجب الحركي الفعال المعطاة باقتصادية وكفاءة عالية، لذا لجأ الباحث إلى استخدام أساليب تدريسية تعتمد على أسلوب الحوار البناء ما بين الطالب والمدرس وزيادة مهارات التفكير لدى الطلبة وإثارة الدافعية لديهم والتعامل مع المواقف التعليمية المتعددة في حل المشكلات والوصول إلى الحل وتساعدهم على استخدام طرق أساليب تدريسية مناسبة للتعليم، إذ يشير (الذيابات والفهم، 2010، 211) أن أغلب المدرسين يعتمدون في تدريسهم على الأسلوب الأمريكي والذي يعتمد المختصين في هذا المجال في اساليب التعلم، لذلك لجأ الباحث باستخدام الاسلوب التبادلي لحل مشكلة البحث بقوله أنه يجب الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في العملية التدريسية والابتعاد عن الأسلوب الأمريكي لكون المتعلم والمنهاج هما محور العملية التعليمية ويرأس أعلى الهرم هو المدرس ويسيران في اتجاه واحد لغرض تحقيق الأهداف المنشودة من التعلم والمهارة المعطاة لأفراد العينة من أساليب التدريس الحديثة لأسلوب التعلم قيد الدراسة.

### 1-3 هدف البحث

1. أثر الاسلوب التبادلي على تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى طلاب اعدادية الاعظمية الرصافة الاولى من افراد العينة.

### 1-4 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأثر الاسلوب التبادلي على تعلم مهاري



الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى طلاب الاعدادية. من افراد العينة ولصالح الاختبار البعدي.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالاختبارين القبلي والبعدي بين أثر الاسلوب التبادلي على تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة لدى طلاب الاعدادية قيد الدراسة بين المجموعتين في الاختبارات البعدية لأفراد العينة.

### 1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب اعدادية الاعظمية الرصافة الاولى.

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 2023/1/15 ولغاية 2023/3/20

1-5-3 المجال المكاني: ملاعب اعدادية الاعظمية الرصافة الاولى

### 1-5 تحديد المصطلحات

الأسلوب التبادلي: هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تنشط الحوار البناء ما بين المدرس والمتعلم، ويكون هناك تبادل للأدوار ما بين الطالب الملاحظ والطالب المقوم تبعاً للاستراتيجيات الآتية طرح الأسئلة، التنبؤ، التوضيح، والتقويم (وتحت إشراف المدرس) (Brown & Balincar, 1992, 85)

### 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

#### 1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمته مشكلة البحث وإجراءاته الميدانية

#### 2-2 مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من طلاب اعدادية الأعظمية الرصافة الاولى للعام الدراسي 2022-2023 وعددهم (4) شعب (أ-ب-ج-د) ومجموعهم (144)، تم اختيار (14) طالباً من الشعبة (ب) والتي مجموعها (36) طالباً بطريقة القرعة ، تم اختيار (12) طالباً بالطريقة العمدية اعتماداً على المواصفات الجسمية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (6) لكل مجموعة تم اختيار (2) من خارج عينة البحث ومن مجتمع الأصل لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ونسبة (8,33%) من مجتمع الاصل.



### 2-3 وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث

- المصادر العربية والاجنبية.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- استمارة تسجيل البيانات

### 2-3-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

- مقاعد سويدية وشواخص بلاستيكية

- ملعب الكرة الطائرة (18×9) م قانوني.

- كرات طائرة عدد (10)

- صافرة عدد (1).

- ساعة توقيت عدد (2)

- شريط لاصق

### 2-4 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم 2023/1/17 على (2) طالباً من خارج عينة البحث ومجتمع الاصل على متطلبات البحث قيد الدراسة للاسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق لأفراد العينة قيد الدراسة.

### 2-5 الأختبارات الخاصة بالبحث

أولاً: اختبار دقة الارسال بالكرة الطائرة (8 : 208)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الارسال الطويل.

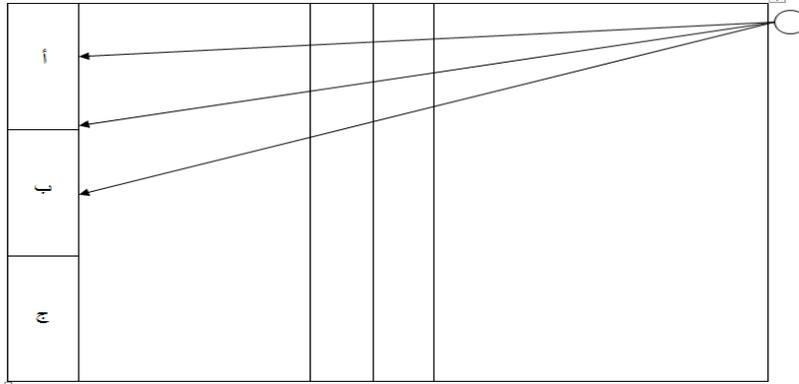
الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة

مواصفات الأداء: من المكان المخصص للإرسال يقوم المختبر بأداء الإرسال نحو نصف الملعب الآخر بحيث يخصص خمس إرسالات للمنطقة (أ) وعشرة للمنطقة (ب) وعشرة ثالثة للمنطقة (ج).



## التسجيل:

- ثلاث نقاط لكل إرسال صحيح تسقط في الكرة داخل المربع المحدد.
- نقطتان لكل إرسال صحيح تقع فيه الكرة داخل المربع المجاور للمربع المحدد.
- أعلى درجة للاختبار (45) درجة.



شكل (1) يوضح اختبار دقة أداء الإرسال بالكرة الطائرة

ثانياً: اختبار دقة الضرب الساحق (الذيابات، محمد، والفهيم: 2010: 208)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق

الادوات: ملعب الكرة الطائرة، كرة طائرة

مواصفات الأداء: يقوم اللاعب بالضرب والاعداد عن طريق المدرب من المركز، وعلى المختبر أداء (15) ضربة ساحقة.

## التسجيل:

- اربع نقاط لكل ضربة ساحقة تسقط فيها الكرة المرتبة المحددة.
- ثلاث نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة.
- نقطتان لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة (أ) أو (ب)
- أعلى درجة للاختبار (6-) درجة.



## 6-2 الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبار قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على عينة البحث في أداء المهارتين الإرسال والضرب الساحق بأسلوب التبادلي قيد الدراسة بتاريخ 2023/1/19.

## البرنامج التعليمي

أعد الباحث البرنامج التعليمي الخاص بلعبة الكرة الطائرة المتضمنة أسلوب التدريس التبادلي وطبقت أسلوب التدريس الحديث على عينة الدراسة لطلاب اعدادية الاعظمية الرصافة الاولى، وتم مسح مرجعي لكامل المصادر والمراجع العلمية الخاصة بموضوع البحث والتي تطرقت إلى اللعبة ولأساليب التدريس كدراسة الذيابات والدسوقي (9: 71). وتم عرض الوحدات التعليمية وطريقة التدريس على مجموعة من الخبراء (\*) والمختصين بعلمي التدريس والتعليم وأساليب التدريس وفي لعبة الكرة الطائرة وتم التدريب في الأسبوع الأول والثاني على كيفية عمل وشرح الأساليب التدريسية والتدريب عليها وكانت بسيطة وسلسة لتتيح للطلاب تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة وتطبيق الاسلوب التبادلي وتكونت الوحدات التدريسية من (16) وحدة مقسمة إلى (8) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين (الاثنين - الاربعاء) في الأسبوع ولمدة شهرين حيث تضمنت وحدات الاسلوب التبادلي لتعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق وفق الشدة والحجم والراحة للمجموعات التعليمية التي تضمنت تعلم هاتين المهاريتين قيد الدراسة وبزمن إجمالي (60) دقيقة مقسمة إلى (40) دقيقة للجزء الرئيسي و(10) دقائق للإحماء والتمارين البدنية و(10) دقائق للجزء الختامي وحسب الآتي:

أ . الأسس الخاصة بأسلوب التدريس التبادلي لمهارتي الإرسال والضرب الساحق.

قام الباحث بتقسيم المجموعة إلى مجموعتين بتعليم الأسلوب التبادلي بتوجيه المتعلمين وتقسيمهم إلى مجموعتين وأخرى ضابطة تأخذ الاسلوب الأمري المتبع بكل مجموعة والعمل على توزيع الأدوار المؤديان يعملان على أداء المهارة فيما بينهم وينفذان ما يطلبه منهم المقوم الذي يستلم ورقة الواجب الحركي من المدرس ويراقب أداء زملائه ومقارنة الأداء بالمعيار ويقدم لهم التغذية الراجعة الفورية لتصحيح الأخطاء ويقوم المدرس بالأشراف العام على الوحدة التعليمية والإجابة عن الأسئلة بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية وإجراء عملية التقييم للمجموعات.



## 7-2 الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار قيد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على عينة البحث في أداء المهارتين الإرسال والضرب الساحق بأسلوب التبادلي قيد الدراسة بتاريخ 2023/3/20.

## 8-2 الأساليب الإحصائية:

لتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث الوسيلة الاحصائية (SPSS)

- متوسط حسابي
- انحراف معياري
- قيمة (T) المحتسبة والجدولية
- 3- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدالة الاحصائية	قيمة (t) المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختباري القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
معنوية	13,10	3,16	27,00	1,97	10,95	درجة	مهارة الإرسال
معنوية	13,71	2,015	29,33	3,80	11,92	درجة	مهارة الضرب الساحق



يتبين من خلال الجدول (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0,05)$  في جميع متغيرات مهارتي الارسال والضرب الساحق بين الأختبارين القبلي والبعدي ولصالح الأختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

ويظهر من الجدول أن الأوساط الحسابية للأسلوب التبادلي لمهارتي الارسال والضرب الساحق للاختبار القبلي بلغت (10,95-11,92) على التوالي وبانحراف معياري قدره (1,97-3,80) على التوالي، وأما الأوساط الحسابية للاختبار البعدي فبلغ على التوالي (27,00-2,015) وبلغت قيمة (T) المحتسبة (13,10-13,71) على التوالي وبمستوى الدلالة معنوية. ويعمل الباحث سبب ذلك إلى أن الأسلوب التبادلي يمتاز بالتفاعل الإيجابي بين المدرس والطلبة في تقبل المعلومات ومراعاة الفروق الفردية ما بين الطلبة وتقسيمهم إلى مجموعات متعددة وصغيرة ساعدت على تطوير الأداء والتكرارات كانت موجهة نحو تعلم الواجب الحركي المعطى مما ساعد على اتخاذ القرار المناسب من حيث التخطيط وتنفيذ الواجب الحركي ومرحلة التقويم الأداء مما جعل مستوى الطلبة متقارب وعزز من التغذية الراجعة للمتعلمين ودفعهم للإنجاز والتنفيذ الجيد للمهارة وبتكرارات مناسبة لأداء الطلبة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الدسوقي، 2009) الذي أشار إلى فاعلية التدريس بالأسلوب التبادلي وأنه يعطي نتائج إيجابية في تحسين الأداء المهاري للمتعلمين.

### الجدول (2)

لمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س		
مهارة الارسال	درجة	2,90	11,67	2,29	28,83	12,48	معنوية
مهارة الضرب الساحق	درجة	3,58	11,08	1,93	31,92	16,86	معنوية

أما الأسلوب الأمري المتبع للمجموعة الضابطة فقد دلت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمهارتي الارسال والضرب الساحق للاختبار القبلي بلغت (11,08-11,67) على التوالي، وبانحرافات معيارية بلغت (2,90-3,58)، أما الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي فبلغ (28,83-



(21,92) وبانحراف معياري قدره (1,93 - 2,29) وعلى التوالي، أما قيمة (T) المحتسبة وعلى مقدارها (16,86-12,48) على التوالي مما يدل على أن الأسلوب الأمري المتبع له تأثير ملموس غير فعال على تعلم الطلاب لمهارة الارسال والضرب الساحق ويرجع ذلك إلى تبادل الأدوار بين الطلاب أنفسهم وتزويد لديهم الخبرة التدريسية مما يعزز ثقة المتعلمين مع بعضهم البعض وتشجعهم على الحوار ما بين الطالب المشرف والطالب المنفذ للواجب الحركي مما يعزز عنصر التشويق وتجعل الطلاب يتقبلون المهارة المعطاة وتكراراتها بفرح وسرور ما تدفعه إلى الإنجاز. يؤكد على ذلك (الدسوقي, 2009, 79) أن الأسلوب الأمري المتبع عمل على تحسين الأداء المهاري ولكن ليس كما عمل الاسلوب التبادلي في اتقان التعلم في هكذا أسلوب مما يساعد المتعلمين على تعلم المهارة وتعزيز التغذية الراجعة بجميع أشكالها وتساعد على تصحيح الأداء الفني للمهارة وتطوير التعاون بين المتعلمين أنفسهم..

#### الجدول (4)

يبين الاختبارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية وقيمة T المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
معنوية	4,82	13,10	38,83	2,90	3,16	27,00	درجة	مهارة الارسال
معنوية	6,65	13,76	1,93	31,92	3,015	39,33	درجة	مهارة الضرب الساحق

يظهر من خلال الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية للمجموعة التجريبية لمهارة الارسال والضرب الساحق بكرة الطائرة وعلى التوالي بغلن (27,00 - 39,33) وبانحراف معياري وعلة التوالي بلغت (3,16 - 3,07)، أما الاوساط الحسابية للمجموعة الضابطة فبلغت وعلى التوالي (2,90 - 31,92) وبانحراف معياري وعلى التوالي (1,93 - 38,83)، أما قيمة (T) المحتسبة وعلى التوالي فبلغت (13,10 - 13,76) وبلغت قيمة (T) الجدولية وعلى التوالي (3,82 - 6,65)، وبدلالة معنوية.

#### مناقشة النتائج

ومن الجدول (2-3-4) أن لتتوع أساليب التدريس يقود إلى تثبيت التعزيز الإيجابي للمتعلمين وتتيح حرية ممارسة الأداء ومعرفة الواجب الحركي المراد تعلمه بداخل الوحدة التعليمية عن طريق ورقة الواجبات والتمارين الخاصة بالمهارات المعنية تعلمها. ويكمن واجب المدرس الحقيقي بالإشراف على أداء المتعلمين وإعطائهم



التغذية الراجعة اللازمة وتصحيح أخطائهم باستمرار وتقييم الأداء في نهاية الوحدة التعليمية مما يعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم وتجعلهم معتمدين على أنفسهم. وأن لاستخدام الأساليب التدريسية تجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وإيجابية، فيصبح المتعلم مسؤولاً ومشاركاً إيجابياً بعكس ما كان مستقبلاً ومقلداً والتي تؤدي إلى اتقان المهارة المعطاة بدقة عالية وتعطي الحرية الكاملة للمتعلم وبمشاركة المدرس باختيار أنسب التمارين لتعلم الواجب الحركي المعطى بصياغة الأفكار والتحليل والاستنتاج باكتساب الاداء المهاري وتحت ظروف مختلفة تعزز من خبرات المتعلمين وحل المشاكل التي تعترضهم داخل الوحدة التعليمية. إذ يعد الإحساس الحركي بالمكان والاتجاه من المتطلبات الخاصة للعبة الكرة الطائرة وهي مكملة للقوة الانفجارية لعضلات الذراعين والرجلين ومن خلال عملية النقل الحركي عند تنفيذ المهارة الأساسية بالكرة الطائرة وهي اللبنة الأساسية التي يبنى عليها البرنامج التعليمي ولاسيما مرحلة الإعداد والتي بدورها تؤثر على نفسية ودوافع واتجاهات الطلاب ليقدم الطالب أفضل أداء فردي وجماعي من خلال استخدام أساليب تدريسية حديثة. ويعمل الباحث سبب ذلك إلى الطريقة التي تميز بها أسلوب التدريس التبادلي على حد سواء بما يخص توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة يشترك فيها جميع الطلاب. وفي عملية توزيع الأدوار التي كان لها أكبر الفضل في تحسين العملية التعليمية داخل الوحدة التعليمية الواحدة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وجعل دور المدرس المراقب والمشرف وإشراك المتعلمين البرنامج التعليمي وكيفية تطبيقه وتقييمه في آخر الوحدة التعليمية بالغ الأثر في تحسن أداء الطلاب المتعلمين وزيادة الحصيلة التعليمية لهم أثر استخدام هذا الأسلوب من التعلم على تعلم مهارتي الإرسال والضرب الساحق الكرة الطائرة. حيث أن أسلوب التبادلي وتنوعه يساهم بالمتعلم في تصحيح الأخطاء بنفسه أو من قبل زملائه ومعرفة مدى التقدم فضلاً عن تقييم الأداء وأن المتعلم يكون مشاركاً ومسؤولاً بالتعلم داخل الوحدة التعليمية بدلاً من أن كان مجرد مستقبل ومقلداً مما يزيد من قدرة اهتمام المتعلمين وتجعلهم محورياً للعملية التعليمية وتحترم آرائهم وتشجعهم على تعلم الأداء المهاري باقتصادية عالية.

ويتفق الباحث مع ما أشار إليه (العلوة, 2007, 67) أن اعتماد الطلبة على المدرس في تعلم المهارات يشكل نسبة كبيرة ويتطلب المدرس تحضير مادته بشكل جيد وإدخال التقنية في تبسيط وعرض المادة مما يسهل على المتعلم تلقي المعلومة بشكل سلس يولد لديه التفكير الإيجابي وزيادة الثقة بالنفس وتجعله قادراً على التحصيل الدراسي مما يعزز الاقتصاد المعرفي.

ويرى ( الحايك, 2004, 73) أن استخدام الأساليب التدريسية تحث الطلاب على الاكتشاف في تنمية القدرات البدنية والمهارية وتنشيط التفكير الإبداعي لديهم بأن لا يكون التعليم مكرراً بعيداً عن المؤلف ويجب ربط التفكير



بالتعلم عن طريق تحليل الحركة إلى أجزاء متسلسلة يسهل من العملية التعليمية داخل المحاضرة والتي تعد من نتائج التعلم الحديث المعتمدة على الأصالة والطلاقة والتي أساسها الطالب والمدرس.

#### 4-1 الاستنتاجات

1. إن استخدام الأسلوب التدريسي التبادلي كان له دور إيجابي في تعلم مهارتي الارسال والضرب الساحق بكرة الطائرة.

2. إن الأسلوب التبادلي أكثر ملاءمة من الاسلوب الآمري المتبع في تعلم مهارة الارسال والضرب الساحق بكرة

#### 4-2 التوصيات

1. الاهتمام بالأساليب التدريسية وخاصة الأسلوب التدريسي التبادلي التدريبي في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة.

2. إجراء دراسات وأبحاث تبين مدى فاعلية الأساليب التدريسية في تعلم مهارات أخرى بالكرة الطائرة وعلى فعاليات أخرى



## المصادر

1. أحمد أمين محمد العكور السليمان، خليل إبراهيم ( 2005 ) تأثير استخدام وسائل تعلم مساعدة في اكتساب واحتفاظ تعلم مهارتي التمير من الأعلى ومن الأسفل بكرة الطائرة، مجلة العلوم الإنسانية الاقتصادية.
2. البارودي، محمد كمال وعبد، محمد ( 2005 ) .تأثير استخدام بعض استراتيجيات التدريس على تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.
3. الجبار، سعد محسن ( 2006 ) .تأثير التدريس التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية في تعلم مهارات كرة السلة، المؤتمر العلمي الخامس لعلوم الرياضة، المجلد(2) ، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
4. الحجري، محمد ( 2012 ) .تأثير أسلوب التعلم البنائي على أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة، مجلة علوم الرياضة.
5. حمد عبدالمنعم ؛ وأحمد صبحي: الأسس التعليمية للكرة الطائرة، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
6. الدسوقي، هاني ( 2009 ) : فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم قذف القرص ودافعية الإنجاز للمستوى الرقمي لطلبة التربية الرياضية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون الرياضة.
7. الذيابات، محمد خير ( 2008 ) : أثر استراتيجية التدريس التدريبي والتبادلي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بوخرست، رومانيا.
8. الذيابات، محمد؛ والفهم ( 2010 ) أثر بعض الأساليب التدريسية في تطوير بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية في لعبة التنس الأرضي، بحث منشور في كلية التربية الرياضية في جامعة السابع من إبريل، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية الجماهيرية، أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية الأمر والتدريبي والتبادلي على تعلم مهارة التمير في الكرة الطائرة.
9. العزيز، مجدي إبراهيم ( 2004 ) .استراتيجيات التعلم واساليب التعلم، مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
10. العلوة، زهير ( 2007 ) الممارسات التعليمية للتفكير العلمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الحصن، مؤتمر كلية التربية في جامعة اليرموك، المنهاج التربوي والقضايا المعاصرة، إربد، الأردن.



11. علي سموم الفرطوسي: مبادئ الطرق الاحصائية في التربية الرياضية، بغداد، مطبعة المهمين، 2007.
12. الفتلاوي، سهيلة .( 2003 ) الكفايات التدريسية، مفهومه، التدريب، الأداء، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. الفهيم، سعد ( 2004 ) طرق التدريس في التربية الرياضية، ط ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
14. الكيلاني، غازي ( 2003 ) أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد ورياضة السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات، عمان، الأردن.
15. لزام، قاسم جبر .( 2009 ) التعلم والتعليم الحركي، الأكاديمية العراقية الالكترونية، جامعة بغداد، العراق.
16. محجوب، وجيه ( 2002 ) التعلم وجدولة التمرين الرياضي، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. المحمد، أحمد .( 2010 ) تأثير استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في اتقان مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الثاني، 2016 .
18. مساد، عمر ( 2005 ) سيكولوجية الإبداع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. مندرة، فوزية محمد .( 2007 ) تأثير أسلوب التدريس التدريبي والتبادلي في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، المؤتمر العلمي الثامن، المستجندات العلمية في التربية البدنية علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
20. النداف، عبد السلام ( 2004 ) أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهاري الإرسال الطويل والقصير في الريشة الطائرة، مجلة الدراسات للعلوم التربوية .

21- Alhayek, Sadig.(2004). The Relationship Between using Guided Discovery and practice Thinking Basket ball and the Improvement students



22- creative Thinking Abilities and performance, Faculty of Physical Education, Alex and ria, Egypt.

23- Brsala, J. & Hoyle. (2005). Volley Ball for Every Body, part (1), ford Publishing, Halifax, N. S. Canada .P 80-85.

24- Balincsar, A. (1986). Met cognitive strategy instruction. Exceptional children, 53, P 118- 124.

25- Brown, A. (1992). Students and Researchers and Teachers, Inkeefe,

26- Teaching for Thinking, National Association of secondary school principals, P 49- 53.

27- Moore, A.(1998). The Effect of the use Two different Teaching Styles on Motor skills acquisition of five grubs students in volleyball, pHs Thesis, East Texas stute university, U.S.A.



## ملحق (1) المنهاج التعليمي لوحة تعليمية لأداء مهارة الارسال والضرب الساحق

الوحدة التعليمية: تطوير دقة مهارة التصويب بالكرة الطائرة باستخدام الاسلوب التبادلي

فترة الراحة	المهارات دقة مهارة الارسال والضرب الساحق	الوقت	اقسام الوحدة التعليمية
	إحماء وتهدئة عامة للجسم وأجزائه مع إجراء تمارين إحماء خاصة بالمهارة	20 دقيقة	القسم التحضيري
		60 دقيقة	القسم الرئيسي
	مشاهدة الأداء المهاري بعرض عدة نماذج لمهارة الارسال والضرب الساحق وبصورة تفصيلية ومن أماكن مختلفة ولعدة مرات للمتعلمين	15 دقيقة	الجاني التعليمي
		45 دقيقة	الجانب التطبيقي
1 دقيقة	تمرين خطوات تقريبية وأداء مرحلة النهوض باستعمال المصطبة (تكرار الأداء)	4 دقيقة	
1 دقيقة	تمرين خطوات تقريبية وأداء مرحلة النهوض باستعمال المصطبة (تكرار الأداء)	4 دقائق	
2 دقيقة	أداء مهارة الارسال والضرب الساحق على بعد (3)م من الشبكة ثم يقوم بضرب الكرة المرفوعة من المدرب فوق الشبكة	6 دقيقة	
2 دقيقة	أداء مهارة الارسال والضرب الساحق على بعد (3)م من الشبكة ثم يقوم بضرب الكرة المرفوعة من المدرب فوق الشبكة	6 دقيقة	
2 دقيقة	اعادة تكرار وقوف المتعلم على بعد (3)م من الحائط ثم يقوم بضرب الكرة المرفوعة من قبل المدرب على الحائط	6 دقيقة	
3 دقيقة	رسم دوائر مختلفة في كل محاولة يحاول المتعلم أداء مهارة الارسال والضرب الساحق وإرسال الكرة إلى داخل هذه الدوائر	8 دقيقة	
	تكرار محاولة أداء مهارة الارسال والضرب الساحق للكرة إلى داخل الدوائر	5 دقيقة	

نور

نور

	تهنئة عامة للجسم واسترخاء. إعطاء إرشادات وتعليمات عن أداء مهارة الارسال والضرب الساحق	10 دقيقة	القسم الختامي
--	---	-------------	---------------